

وينوي السلاح الجوي الامريكى شراء ٧٢٩ طائرة منها في ميزانيات ١٩٧٤ - ١٩٧٧ .

ومن الواضح ان- « الميخ - ٢٥ » تتفوق على « ف - ١٥ » في السرعة القصوى في جميع الحالات (الميخ - ٢٥ سرعتها القصوى لفترة قصيرة ٣٢٨٠ كلم مقابل ٢٦٥٥ كلم للايغل ، ٢٨٦٥ كلم في السرعة المتصلة مقابل ٢٤٤٦ كلم للايغل ، ١٥٧٠ كلم للسرعة على ارتفاع ١٥٠٠ متر مقابل ١٤٧٠ كلم على ارتفاع ٣٠٥ امتار للايغل) ، ومن الصعب معرفة الفرق في قدرات المناورة التكتيكية ، وان كان من الواضح ان وزن « الميخ - ٢٥ » يزيد عن وزن « الايغل » (٢٤٩٥٠ كلغ مقابل ١٨١٤٤ كلغ) . ويبدو ان تصميم كل من الطائرتين يختلف من حيث الغرض ، فالميخ - ٢٥ مقاتلة معترضة للاجواء العالية وطائرة استطلاع و « الايغل » مقاتلة تفوق جوي .

والخلاصة اننا نعتقد ان « الميخ - ٢٣ » تفوق في قدراتها الاعتراضية « الفانتوم » ويمكنها ان تواجه تحدي « التوم كات » (وان كان ذلك يتطلب على الاغلب درجة أكبر من المهارة المطلوبة في حالة التصدي للفانتوم) الا انها أقل قدرة على مواجهة « الايغل » وان كان هذا لا يعني انها ستكون عاجزة امامها ، وعموما فان نتائج المعارك الجوية لا تتوقف فقط على القدرات التقنية والتكتيكية للطائرات المتجابهة ، وانما تعتمد في جوهرها على كفاءة التدريب الفردي والجماعي والتنظيم القتالي الذي تجري به المعركة وكفاءة محطات المتابعين الارضية وشجاعة الطيارين وقدرة قيادتهم .

محمود عزمي

السرعة والارتفاع ، اما القدرة على المناورة فغير معروفة بوضوح ، خاصة وان الطائرتين متماثلتين تقريبا في الوزن (التوم كات تزن ٢٤٩٤٨ كلغ في القتال الاعتراضي وهي مسلحة بأربعة صواريخ « سبارو » و « الميخ - ٢٥ » تزن في هذه الحالة نحو ٢٤٩٥٠ كلغ على الاكثر) .

الطائرة « ف - ١٥ ايغل » :

صممت لمواجهة « الميخ - ٢٥ » اساسا وهي لا تزال في مرحلة الاختبار وانتجت منها ٢٠ طائرة فقط ، وهي مقاتلة بمتعد واحد لاحتراز التفوق الجوي ، مزودة بمحركين نفائين قوة الواحد ١٢٢٤٧ كلغ ، وتبلغ اقصى سرعة تقريبية لها لفترة طيران قصيرة ٢٦٥٥ كلم في الساعة (اي ٢٤٥ ماك) على ارتفاع ١٠٩٧٥ مترا ، واقصى سرعة مستهرة لها على هذا الارتفاع ٢٤٤٦ كلم/ساعة (اي ٢٤٣ ماك) ، اما على ارتفاع ٣٠٥ امتار فتقدر اقصى سرعة لها بنحو ١٤٧٠ كلم/ساعة (اي ١٤٢ ماك) . وتزن عند اقلها في مهمة اعتراض جوي نحو ١٨١٤٤ كلغ وهي مسلحة بمدفع « فولكان » عيار ٢٠ مم وسيجري استبداله بمدفع من طراز « فيلكو - مورد » عيار ٢٥ مم ، الذي يستخدم طلقات ليس لها فوارغ ، بالإضافة لاربعة صواريخ « سبارو » وأربعة « سايد ويندر » . ويقال ان لها قدرة صعود عمودي بسرعة تفوق الصوت ، وانها تستطيع ان تزيد سرعتها في حالة الطيران من أقل من سرعة الصوت الى سرعة ١٤٥ ماك (اي ١٥٩٠ كلم) في مدة تقل عن دقيقة واحدة ، وينتظر ان تدخل خدمة السلاح الجوي الامريكى في ١٩٧٥ ومن المعتقد انها ستكون طائرة الصف الاول الامريكى في مجال طائرات التفوق الجوي حتى عام ١٩٨٥ ،